Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيضاً لا يرضاها مؤمن على نفسه ، لأنها تحرم الإنسان من تحقيق غريزة حب الانتماء .

والعقوبة الأخروية هي الوقوع في عذاب الله والحرمان من الجنة وإنما يعتبر بها من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ويخافه ويخشاه ، ولا يخشى إلا الله ، وهذه تهدد بسوء المصير ، والإنسان يعمل في هذه الدنيا الفانية ، ليضمن مصيره في الآخرة .

٢ ـ التربية الإصلاحية :

قد يتساءل القارئ الكريم ، وماذا عن مرتكبي الكبائر أو بعضها ؟ فإذا كنا نعتبر كل مامضى من الانطباعات التربوية لكتاب الكبائر وعقوباتها وخطرها على الأمة ، قاصراً على الوقاية ، وهي موجهة لغير مرتكبي الكبائر لوقايتهم ! فماذا أعددنا لإصلاح مرتكبي الكبائر بعد وقوعها منهم ؟ الجواب أن الإمام الذهبي يعتبر مرتكبي الكبائر من أشد الناس حاجة إلى الإصلاح فهو لا يتسرع في تكفيرهم قبل التماس العذر لهم وتعليمهم كما رأينا في تعليقه على كبيرة السحر ، أو عرض التوبة عليهم كما تلاحظ الإشارة إلى ذلك في عدد من الكبائر حيث استثنى التائب فكان من أساليبه الإصلاحية :

أ ـ الإصلاح بالتوبة :

نلاحظ المتتبع لاستثناء التائب من العقوبة أن التوبة في التربية